قال رئيس الهيئة الموحدة للجيش السوري الحر، إنهم يستطيعون الوصول إلى قصر زعيم النظام السوري، بشار الأسد، بما يمتكلونه من أسلحة.

وأوضح العميد سليم إدريس أن سقوط نظام الأسد صار قاب قوسين أو أدنى من التحقق، وأن معركة دمشق الحاسمة اقتربت كثيرًا، وأضاف بعبارات حاسمة "نملك الآن من العتاد والسلاح ما يمكننا من الوصول إلى قصر الطاغية"، رافضا الكشف عن التطور الذي حدث في الأسلحة النوعية التي بات يمتلكها الجيش الحر، معتبرًا ذلك من "الأسرار الحربية"، وفقا لوكالة الأناضول للأنباء.

وأشار إلى أنهم حصلوا على معلومات عن هروب أسر كبار القادة العسكريين إلى لبنان والبلاد المجاورة، وكذلك لديهم تسريبات من داخل النظام أن بشار الأسد لا يعلم أحد مكانه، مؤكدا وجود مؤشرات على قرب نهاية بشار الأسد.

وأوضح أن النظام لجأ إلى تجميع الوحدات العسكرية في كيان أكبر بعد أن صارت الوحدات بمفردها عاجزة عن مواجهة الجيش الحر مشيرًا إلى "التقدم الذي بات يحرزه مقاتلو الجيش الحر، حيث انهارت قوات النظام في شمال حلب".

وأكد أن الأسلحة الكيماوية التي يمتلكها النظام من "أبرز التحديات التي تواجههم"، لكنه أوضح أن لديهم معلومات حول أماكن تواجدها، كما أن هناك توجيهات لكافة الكتائب والألوية العاملة على الأرض بمراقبتها للتدخل في الوقت المناسب للسيطرة عليها عندما تشعر بأن النظام بات قريبا من استخدامها

وقلل من قدر ما يشاع عن مخالفات إنسانية يرتكبها الجيش الحر مع أسرى النظام، مشيرا إلى بذل الجهود للقضاء على أي شبهة تعامل غير إنساني مع الأسرى، وقال: "اجتمعت مع قادة الكتائب والألوية واتفقنا على قواعد للمعاملة الإنسانية للأسرى، وسيتم إحالة من يخالفها للقضاء العسكري".

وناشد إدريس الضباط وصف الضباط والجنود الذين لا يزالون ضمن قوات الأسد قائلا: "عودوا إلى صوابكم قبل فوات الأوان، فأنتم تعلمون أن هذا النظام سيسقط اليوم أو غدًا، فلا تكونوا أداة لحمايته، ليترككم تواجهون المصير المظلم وحدكم، ويهرب هو إلى الخارج .. نحن في انتظاركم لتقاتلون إلى جانب إخوانكم.. ولكم ما لهم من حقوق، وعليكم ما عليهم من واجبات بلا تفرقة أو تمييز".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/12/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com